

شرح صحيح مسلم (561) "اغتسال النبي وعائشة من إناء واحد"

ح (323-223) للشيخ مصطفى العدوي 0202 11 03

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحيض من صحيحه تحت باب

القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة حديث ثلاثمائة واثنان وعشرون - [00:00:00](#)

وقبل البدء فيه انوه على زيادة في الاحاديث السابقة افحمت افحاما في بعض الاحاديث وهي وكان ازواج النبي يأخذن من رؤوسهن

حتى تكون كالوفرة فهي قيد البحس يا قيد البحس - [00:00:18](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي الشعثاء عن ابن

عباس قال اخبرني ميمونة انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد. او في اناء واحد عفوا - [00:00:41](#)

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال اسحاق اخبرنا وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج

اخبرني عمرو ابن دينار قال اكبر علمي والذي يخطر على بالي - [00:01:08](#)

هذه توهن للحديث لم يقطع قال اكبر علمي والذي يخطر على بالي ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة - [00:01:29](#)

كان يغتسل بفضل ميمونة هذه الروايات فيها وهم والروايات التي قبلها طريق عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء عن ابن عباس بل

اخبرني ميمونة انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد - [00:01:54](#)

لكن هذه الرواية فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة وعندنا نهى ان النبي نهى ان يغتسل الرجل بفضل

المرأة فاز المعاري وهو فيه كلام ايضا هنالك - [00:02:16](#)

لكن عموما قد يصاحب مجموع الطرق لان هذا يعارضه لكن ظني انه رؤي بالمعنى هنا امر ابن ينقل اكبر علمي والذي يخطر على بالي

ان ابا الشعثاء اخبرني فغيرة في اللفظ هنا - [00:02:32](#)

ان النبي كان يغتسل بفضل ميمونة والرواية الاخرى انها كانت تغتسل هي والنبي من اناء واحد فلذلك بعض العلماء يقولون اذا فرضت

المرأة بالماء لا يستعمله الرجل كالحنابلة وعن النهي عن اغتسال الرجل بفضل المرأة - [00:02:51](#)

فيه نزاع بين العلماء فقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يغتسل مع عائشة واحد وكتبها ميمونة من اناء واحد ووردت احاديث

فيها النهي عن اغتسال الرجل بفضل المرأة - [00:03:15](#)

رجل جمع ان النهي للتنزيه ليس للتحريم ومن العلماء من قال اذا اغتسلت المرأة وزوجها من يوم واحد لا بأس بذلك ليس علينا لا

تنزيه ولا تحريم من العلماء من يقول لهذا اذا انفردت المرأة بالماء وهذا رأي ثان - [00:03:34](#)

وهو رأي الحنابلة والله اعلم - [00:03:59](#)